

مقدمة حول دليل التمويل القائم على التنبؤ

summary

كيف يغيّر التمويل القائم على التنبؤ عالم المنظومة الإنسانية؟

“التوقع بدلاً من الاستجابة بعد وقوع الحادثة”: تسعى الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، من خلال التمويل القائم على التنبؤ، إلى إعادة تشكيل مستقبل المنظومة الإنسانية وحماية الأرواح وسُبل العيش عند حدوث الكوارث – باستخدام التقنيات المبتكرة، والبيانات، والتنبؤ بأحوال الطقس، والعمل ضمن شبكة عالمية.

الهدف:

يُمكن الهدف في التنبؤ بالظواهر الجوية القصوى واتخاذ الإجراءات المُبكرة، وبالتالي الحؤول دون المعاناة الإنسانية. فكيف يحصل ذلك؟

بالاستناد إلى المعلومات المتوقعة وتحليل المخاطر، يمنح التمويل القائم على التنبؤ تمويلًا إنسانيًا للأنشطة المتّفق عليها مسبقًا. تُخصّص الأموال تلقائيًا عند بلوغ عتبة معيّنة من أجل تطبيق الإجراءات المُبكرة بشكلٍ سريع وفعال، قبل وقوع الكارثة. ولا سبيلَ لذلك إلاّ باعتماد ما يُسمّى بروتوكول العمل المُبكر الذي يحدّد بوضوح أبرز المهام والمسؤوليات.



كيف يحصل التمويل القائم على التنبؤ؟

Key components of Forecast-based Financing

المحفّز

يُحدّد المكان والزمان المناسبان لتخصيص الأموال وتقديم المساعدة وفقًا لعتبة معيّنة تستند إلى توقّعات الطقس والمناخ، أي ما يُعرّف بالمحفّزات، وهي تُحدّد حسب كلّ منطقة. يحدّد الخبراء هذه العتبات من خلال تحليل المخاطر الطبيعية ذات الصلة وتقييم آثار الكوارث السابقة والنظر في البيانات المتعلقة بحالات الضعف والهشاشة.



الإجراءات المُبكرة

ما إنْ تبلغ التوقّعات العتبة المحدّدة وتؤدّي إلى تفعيل المحفّزات، تدخل الإجراءات المُبكرة حيّز التنفيذ. تهدف هذه التدابير المُحدّدة مسبقًا إلى التقليل قدر الإمكان من آثار الظواهر الجويّة القصوى وإنقاذ الأرواح. وبهذه الطريقة، يتمكّن السكّان المعرّضون للخطر من حماية أنفسهم وأسرهم وسُبل عيشهم.



آلية التمويل

من الضروري وضع آلية تمويل خاصّة لاتّخاذ الإجراءات السريعة والفعّالة قبل وقوع الكارثة. لهذا السبب، جرى تأسيس صندوق العمل القائم على التنبؤ الذي يخصّص الموارد تلقائيًا عند تفعيل المحفّز وبروز الحاجة إلى اتّخاذ إجراءات مُبكرة. تستفيد من الصندوق كلّ جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي نجحت في إعداد بروتوكول للعمل المُبكر.



ملخص في بروتوكولات العمل المبكر

هذه المكوّنات ملخّصة في بروتوكول العمل المبكر. وتشكّل بروتوكولات العمل المبكر إرشادات للعمل تحدّد الأدوار والمسؤوليات للعمل السريع فور تفعيل المحفّز.



video: <https://www.youtube.com/watch?v=UjhFfbQpPf8>

كيفية الاستفادة من هذا الدليل

هل أنتم جمعية وطنية أو سلطة حكومية تُعنى بإدارة مخاطر الكوارث؟ هل أنت عالم أرصاد جوية أو عالم هيدرولوجيا أو عامل إنساني أو أكاديمي أو من الأشخاص المهتمين بمنهجية الصليب الأحمر والهلال الأحمر الخاصة بالتمويل القائم على التنبؤ؟ إذاً فهذا الدليل موجه إليك.

تصف الفصول التالية الخطوات التي تتخذها الجمعيات الوطنية وشركاؤها لتنفيذ التمويل القائم على التنبؤ وتمكين الجمعيات الوطنية والسلطات الحكومية ووكالات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية والمجتمعات من تعزيز أنشطتها الخاصة بالإنذار المبكر والإجراءات المبكرة.